

٤٤. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

واذا المدح لا يتضمن ماء بحب ولا تعب تم البدء فهو يتضمن وكل يستحقه الله جل وعلا كله مجدي وتعظيم لله جل وعلا فهذا معنى قوله الحمد لله الحمد لله - [00:00:01](#)

وكل ثناء ومستحق لله جل وعلا ولا بد ان يكون معه وقد مثلاً يطلق وجاء بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسلم يا محمد اخرج الينا ان مدفن زيد قال ذاك الله - [00:00:53](#)

الانسان لك وجاء في الحديث الاخر ان الله ولذلك بدأ بنفسه ولذلك وقوله انت نور السماوات والارض هنا النور ضيفه الى الله يعني اللهم انت نور نور السماوات والارض وهذه الاضافة - [00:01:32](#)

اضافة صفة الى موكوب يعني ان نور السماوات والارض هنا من صفة من صفتك التي هي النور وليس نور السماوات والارض انوار الكواكب والمصابيح التي في الارض هذا غير مقصود - [00:02:20](#)

لان هذه انوار ضئيلة لنور الله جل وعلا الله جل وعلا جاء انه سمى نفسه النور انسان رسوله كما في الاحاديث الحديث حديث الاسمي النور الهادي هذا من اسماء النور الهادي جل وعلا - [00:02:48](#)

جاء وصف النور الى وجهه جل وعلا حديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعوذ بنور وجهك ان تضلني لا اله الا انت وجهك اذا اضاف النور الى وجهه جل وعلا - [00:03:17](#)

وفي صحيح مسلم ابو موسى الاشعري لو قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات قال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينب يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل - [00:03:44](#)

كتابه النور لو كشف وجهه فانتهى اليه بصره في قلبه يقول حجاب النور وجعل النور حجاب لك حجاب النور لو كشفه احرقت الشبهات وجهي والشبهات هي البهاء والسناء الذي هو نوره - [00:04:13](#)

وبصره جل وعلا ابد لا يمكن ان يكون له حالة. يبصر كل شيء اذا لولا هذا الحجاب لم يبقى احد من ويتحصل من هذا ان النور يأتي على ارض على ثلاثة انواع - [00:04:51](#)

يأتي مضافة الى الله جل وعلا وهذه يتضمن شيئين اضافة الى ذاته المقدسة واطافة الى وجهه او اليه على انه اسم من اسمائه وصف الثاني انه اضيف اليه انه نور السماوات والارض - [00:05:27](#)

الثالث انه اخبر ان الارض تشرق بنوره يوم القيامة وهذا النور الذي به هو وصفه من صفاته جل وعلا وليس شمس ولا نور القمر وفي حديث عبد الله ابن مسعود - [00:06:04](#)

ليس عند ربكم ليل ولا نهار نور السماوات من نور وجهه وفي حديث اخر القى عليهم من اصابه شيء من ذلك نور الثدى والا بقي في ضلال ثم ان النور الذي - [00:06:43](#)

الله يقسم اربعة اقسام. غير التقسيم الاول نور هو اسمه ونور هو وصفه ونور هو اثر نوره ونور هو كامل باسمي والوصف الى ذاته جل وعلا وقد تكلف المفسرون اية في سورة النور والشرء لهذا الحديث - [00:07:46](#)

وخرجوا عن مقصود الرسول صلى الله عليه وسلم الى التأويلات الباطلة وقالوا انت نور السماوات تنور السماوات والارض انت نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض. وهذا باطل ان السماوات والارض - [00:08:46](#)

التي قصدوا منوها بالشمس والقمر وهذه ليست في كل الارض ولا في كل السماوات وانما هي في جزء منها ثم هذا النور الذي يسطع

على الحيطان وغيرها لا يجوز ان نقول انه نور الله - 00:09:15

ولا يجوز ان نضيفه الى الله على انه نور لك انما يذكره بعض الفقهاء ان قولهم يكره ان يستقبل الانسان ضوء الشمس او ضوء القمر عند قضاء الحاجة ثم يعللون يعلم بعضهم هذا - 00:09:42

بان فيهما نور الله وانما الكراهة لاجل الا يرى اذا استكمل النور يراه البعيد بعيد عنه وان كان ميت هذا هو الصفيح بالتعليم من استقبال الشمس والقمر حتى لا يرى انثى - 00:10:13

ليس كما يقول بعضهم ان فيهما نور الله ان هذا لا اصبر الله واصفه الشمس والقمر وان هذا خلقه هذا خلقه ومفعوله مفعوله يكون في وقوله انت قيام السماوات والارض - 00:10:41

القيام هنا صيغة مبالغ قد جاء قيوم وجاء قيم وكلا وكل هذه الالفاظ الثلاثة بالمبالغة ومعنى قيام السماوات والارض يعني الذي تقوم به السماوات والارض ولا يمكن ان تقوم بغيره جل وعلا. فهو الذي - 00:11:08

يقوم عليهما بما يصلحهما وهذا فيه معنى ربوبيته وقوله انت الحق الحق معناه اللغة وهو ضد الباطل. الباطل هو السائل الذي لا استقرار له هو الله جل وعلا وما عداه من المعبودات باطل - 00:11:39

قوله وقولك الحق القول هنا القوم الامر الشرعي ويعم القول الكوني القدري الذي يكون به الاشياء ويقدر بها ويقدرها به وكل محب ومعنى كونه ثقب ثابت الى مريته ولا يتخلف - 00:12:23

معنى يتخلف عنهم مقتضى لا يتخلف عن القول مقتضاه يعني انه اذا كان قولاً قدرباً فلا بد من وقوعه وان كان قولاً امرياً شرعياً دينياً ما هو صدق وعدل وثابت وان خالفه من خالفه - 00:13:04

خبر وعدل في الحكم والشرع عاقبته حميدة لمن اتبعه ولمن مضى عليه وهذا معنى كونه حق بمعنى انه لابد وجود مقتضاه ثم في الرواية الاخرى والنبليون الحق يعني انهم جاؤوا بالصدق والهدى من عند الله جل وعلا - 00:13:40

وان من اتبعهم سعد ومن خالفهم شقي والحق معهم فقط وانما خالفهم معه الباطل قوله والساعة والجنة حق والنار حق هنا تغير التعذيب قبل يكون انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق - 00:14:25

وهنا قال والجنة حق والنار حق في ان المقصود بالجنة شيء معين والمقصود نار معينة وهي التي وعدها الله جل وعلا بالانتصار والجنة من وعدها من اطاع معنى انها اتقى انها ثابتة - 00:14:59

على حسب ما اخبرت عنها تعالى الله وسكت وان انه محدث لاهلها وانها سوف تكون هي مستقر والنار كذلك يكون مستقر من عصي الرسل وان الخلق لا قرار لهم الا فيهما فقط - 00:15:27

ليس هناك دار الا الجنة او النار بعد هذه الحياة وان كان هذه الحياة فيها سفر ليس طويل يبعد عمر الانسان ينتهي ثم ينتقل اذا انتقل الى وصله من نتائج تلك الدار - 00:15:57

امنت الايمان كثير من الناس يفسره بالتصوير هل هذا هو المسكوه وهو كذلك في اللغة لغة العرب الايمان التسليم ولكن الايمان الشرعي اعم من هذا واخص نعم بمعنى انه يدخل فيه امور كثيرة - 00:16:30

واخص بمعنى ان الشرع اراد تصديقا خاصا ليس هو مطلب التصويت فقط مع ان هذا فيه نزاع بين العلماء ان الايمان يسمى ان التسليط يسمى اللغة الايمان هو التصديق في اللغة - 00:17:08

واوردوا على هذا انه لا يصح ان تكون اذا اخبرك يعتبر قل امت لك امت بي امت به اذا اخبرت بقبر صدقته لا يناسب ان تقول امت به انما تقول امت لك - 00:17:34

في بعض المناسبات او بعض التعبيرات فإذا هو لا يراد في التصديق يأتي بامر اخر وهو في الشرع تصديق خاص بمعنى انه يتضمن يقينا القلب يقينا القلب وعمل القلب الذي يصدر عنه تستر عنه الخشية - 00:18:06

والخوف والاناة والرجاء والرغبة ويضاف الى هذا الاعمال التي يبعثها القلب سواء كانت اعمالا انسانية تسبيح وتهليل وقراءة او اعمالا جوارحية اعلم الجواب ولهذا قال علماء اهل السنة ان الايمان يكون مركب - 00:18:44

من امور ثلاثة او على الأقل من امرين فقط من امرين القلب الذي هو تصديقه وهو نقول اخص من كلمة التصويت التي جاءت في اللغة لانه يتضمن انفعال القلب في عمله - [00:19:22](#)

وانبعائه على الخشية والخوف والرجاء وعمل الجواب اذا مركب من تطبيق ومن عمل ويدخل في العمل عمل الجوانب هو عمل النساء يعني قول لسان له عمل وهذا معنى كونهم يقولون تصديق بالقلب - [00:19:53](#)

وعمل بالجوارح وقوم باللسان هذا معنى قولهم ذاك قوله امنت نتظمن هذا وزيادة في هذا الايمان بالله والايمان بالله يتضمن الايمان بكل ما امر به وامثاله والايمان برفقيتنا اخبر الله جل وعلا به وقدره - [00:20:20](#)

ويتبع هذا الايمان بالرسول الايمان بالملائكة والايمان بالكتب وعليك توكلت يعني اعتمدت في حصول مرادي وفي امثال ما امرتني به عليك اعتمدت عليك في ذلك وبك كل ما يريدني من اذى او من الشر - [00:20:50](#)

التوكل هو التفويض والاعتماد يفوض اليك امره ويعتمد عليه في حصوله بعد فعله السبب ولا يصح التوكل الا مع فعل اما من يدعي انه يتوكل وهو لا يفعل السبب فتوكله تواكل - [00:21:30](#)

وكله كذب ليس حبسكم التوكل فعل السبب يعني يفعل الطاعة امثال الامر ويتوكل على الله في توفيقه في المستقبل وفي قطع ما يضره في دينه او في بدنه وكذلك في حصول ما ينفعه في المستقبل - [00:21:56](#)

وقوله وبك امنت وبك خاصمت المخاصمة هنا مجادلة الباطل بالحق يعني انه يخاصم مخاصمته بالله فقط وليس مخاصمته في الدنيا في امور الدنيا عليها والتفاني فيها. وانما مخاصمته بالله جل وعلا - [00:22:28](#)

يعني ان الخصومة التي تقع بينه وبين الكفار هي في الله الله جل وعلا عن ذلك في كتابه الذين استجيب لهم في آيات الله من الذين يجادلون بالله من بعد ما استجيب لهم - [00:22:59](#)

نعمة يعني باطلة هؤلاء هم الذين يجادلون في الله الرسول يعدله في الله وهم يجادلون بالباطل ويخاصمون يوم القيامة يفصل الله جل وعلا بينهم ميت وانهم ميتون انكم يوم القيامة عند ربكم - [00:23:30](#)

هناك فصل هناك وقوله عليك توكلت وتخاصمت واليك هكذا المحاكمة المقصود بها اذا حصل خلاف ان الذي يفض الحكومة وهو حكم الله الذي حكم يعني اذا حصل لي محاكمة فلا اتحاكم - [00:24:04](#)

الا الى امريكا وقولك الى قولك وامرك ولا اتحكم الى الطواغيت والى الاوضاع والقوانين ان هذا كفر تضمن هذا الحديث احدها على الله جل وعلا بافعاله وبغوزه رب اكتب كل شيء - [00:24:45](#)

الثاني عليه بانه قيام السماوات والارض اثنى عليه بانه وقوله حق ووعدته حق من هو يتضمن هذا الجنة ذكر الجنة والنار والنبين والملائكة وغيره لكن هذا يكون انه في التهجد - [00:25:13](#)

الاستفتاء في التهجد وهو من احسن الاستفتاحات ولا بأس ان يستفتت به الانسان في صلاة النافلة الى تمكن من ذلك لكن كونه مثلا بالناس الاطالة كثيرة هذا لا قال ابو داود حدثنا ابو كامل قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا عمران ابن مسلم ان قيس

ابن سعد - [00:25:43](#)

حدث او قال قال حدثنا طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعدما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه وهذا يبين انه يقول بعد تكبيرة الاحرام - [00:26:33](#)

فاذا اراد ان يبينها ان هذا يكون بعد تكبيرة الاحرام فاذا واستفتاء ويكون في الركعة الاولى فقط يعني بعد ما يكسب تكبيرة الاحرام قبل ان يشرع بالقراءة قال ابو داود حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار نحوه قال قتيبة حدثنا رفاعه بن يحيى -

[00:26:53](#)

يا ابن عبد الله ابن رفاعه ابن رافع عن عم ابيه معاذ ابن رفاعه ابن رافع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعه لم يقل قتيبة رفاعه فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا - [00:27:22](#)

مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ ثم

ذكر نحو حديث مالك واتم منه هذا دليل على ان في الصلاة في الصلاة يحمد الله - [00:27:42](#)

سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم كما انه رأى بضعة وثلاثين ملكا كلهم يبتدرونها ليرفعوك وهو قاله بعدما عطس محمد وقول

الرسول صلى الله عليه وسلم من المتكلم في الصلاة؟ - [00:28:09](#)

انه يفهم ان هذا الكلام والكلام ممنوع في الصلاة فليبتلوا ولكن الكلام الذي يبطل الصلاة هو كلام الناس مخاطبات على الله جل وعلا

فهذا لا يبطلها. ومنه ذلك ولو مثلا - [00:28:34](#)

انسان وهو يصلي ثم قال مثل هذا القول الصلاة صحيحة قال ابو داود حدثنا العباس هذا الحديث في الفريضة لا ها يكره دينك.

ايوة انت لكن هذا قالها وسبق انه - [00:28:59](#)

اخر قال مثل هذا القول نفسه عندما ادرك الصلاة حمد الله ورفع بها صوته واعتذر انه قد اخذه النفس يعني جاء مسرعا فما استطاع

ان يسب اه بها وارتفع الكلام فسمع من اجل ذلك - [00:29:48](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم عن رفع الصوت في ذلك اخبر انهم كلهم يناجي ربه لا ينبغي لواحد منكم يرفع صوته بالذكر

وبالقراءة ما اشبه ذلك فيشوش على من بالديوان - [00:30:13](#)

بجوارك مثلك يناجي ربه لك ان تشوش وهذا بينك وبين نفسك ولكن يعلم انه الشيء الواجب لابد ان يتكلم به الانسان الكلام لابد ان

يسمع به نفسه والا ليس كلاما - [00:30:33](#)

اذا كان سمعه صحيح وليس هناك نشوش ويذهب الصوت لو كان الانسان يكره يقرئ لسانه فقط ولا يظهر له اي صوت لا تسق صلاتهم

بذاتك لو كان يسبح مجرد تفريك اللسان - [00:31:00](#)

ليست سقيم لانه لم يأتي بالاذكار والشيك الواجب لابد ان يأتي به في كلام في حيث اسمعه نفسه امره سابقا اما ان يتكلم بكلام زائد

على هذا حتى يسمعه الذي بجواره فهذا منهي عنه - [00:31:29](#)

قال ابو داود نلعباس بن عبد العظيم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شريك عن عاصي بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن

ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:57](#)

وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من القائد الكلمة؟ قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة - [00:32:17](#)

فانه لم يقل بأس فقال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا. قال ما تنهى التون دون عرش الرحمن تبارك تعالى عندنا هنا سؤال

احدهما لماذا اورد ابو داود هذا الحديث هو الذي قبله - [00:32:40](#)

الثاني لماذا لم يجب قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله واجابته واجبة وان كان الانسان في الصلاة لو دعاك الرسول صلى

الله وانت في الصلاة وجب عليك ان تجيبه - [00:33:02](#)

ولماذا ما هو الجواب السؤال الاول لماذا اورد ابو داود الحديث والذي قبله بالاستفتاء ها هذا ليس يعني يقصد هذا ان يكون في

الاستفتاء لانه جاء نظيره الاستفتاء ولان الرسول صلى الله عليه وسلم اقره - [00:33:22](#)

واخبر بفضلته انه لا لا يتناهى عند العرش ولان تسعة وثلاثين ملكا كلهم يبتدرونها ليرفعك هذا هو وجهي اما السؤال الثاني لماذا لم

يجب الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ايكم المتكلم - [00:34:17](#)

فاردنا القوم اسكتوا ثلاثة المتكلم وهو لا يجيب لماذا؟ هل يجوز هذا ما فعلوا حتى قال انه فانه لم يكن بأس انه لم يكن بأسا لما

قال فانه لم يقل بأسا - [00:34:47](#)

هو السؤال ليس اجابة الرسول واجبات في اول ما يسأل؟ واجبة لماذا لم يتوبوا سواء طالما ليس واجب فلماذا لم يجيبوه اول مرة

ما يتعين عليه من يجيبون ورددها ثلاثا - [00:35:16](#)

حتى قال في الثالثة فانه لم يكن بأسا ذلك مثل هذا الجواب على هذا انهم اولا فهموا انه قال خطأ وانه يستحق العقاب ورجوا ان

الرسول صلى الله عليه وسلم يأكل - [00:36:00](#)

بالجملة لمن كان يعرف من هو القارئ وبعضهم لا يعرف من بعضهم لا يعرف من بعيد عنه انه ما عرف ولكن القريب من وجه هذا هذا الشيء الشيء ان السؤال وجه الى الجميع - [00:36:34](#)

وكل واحد ان غيره سيجيب انتظر اجابة كل واحد انتظر وغيره انه سيأتي وهم فهموا هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا فهم ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لهم - [00:37:05](#)

فانه لم يكن بنسأ لما قالوا ذلك تبين انهم يريدون ان يعفو عنه لم يخبروه ارادة منهم انه يعفو عنه ولا يعاقبك لهذا لما قال لهم ذلك ثم لماذا سأل الرسول - [00:37:30](#)

هذا واضح جواب نعم نبين فقط بس بنعم يثبت في نفوسهم بين لهم هذا بفضل وليثبت ذلك في نفوسهم لان معروف من العادة الانسان لو سئل عن شيء لا يعرفه - [00:38:01](#)

او مثلا لا يعرف تفاصيله انه بحاجة الى الجواب يتطلع اليه اكثر نفسه متقبلة ومتطلعة يهجم عليها تقبله قبولا لا تنسى وهذا علماء النفس او علماء التربية يقولون ان هذا من - [00:38:35](#)

من الامور المبتكرة من التربية الحديثة لانهم لا يعرفون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قصار الامر انهم شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نشر الحوارية التي - [00:39:10](#)

عندهم الطرق الصديقة الحوارية اما الطريقة الانطائية التي ينتقدونها ويقولوا انها لا تسقط لابد ان يشارك الانسان المتعلم ان يشترك مع المؤذن مشاركته في ان يلقي اليه السؤال نشارك في الجواب ولكن هذا - [00:39:34](#)

لا يصلح لكل هناك اشياء ما يستطيع ان يشارك فيها امور خطيرة ايضا الكلام من صفات الله جل وعلا وفي اسبابه في ختام الاية ايات مثلا يضيف مثلا يجيب مثلا ممكن اية - [00:40:07](#)

معنى كل واحد الذي عنده بلا علم ان يتبوا مقعده من النار من طالت القرآن اذا علمت اعصاك فتدقق لابد ان يعبت ان يعفو والمقصود في مثل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمهم تعليما يتلو - [00:40:38](#)

قد جاء انه بيتدي التعليم بالسؤال مثل ما في الصحيح الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم يوما ان مثل المؤمن كمثل شجرة لا يتساقط ورقها اخبروني ما هي اخبروني ما هذا السؤال - [00:41:20](#)

شيء ورده الرسول صلى الله طرده الرسول في شجرة والشجر معروف له يعرفونه وهي ايضا ليست غريبة عليهم هذه الشجرة وقد وصف في انها لا يتساقط ورقه واكثر الشجر يسقط ورقه - [00:41:45](#)

ولكن مع ذلك اخوي عبدالله ابن عمر توقع الناس في سدر البادية لكل واحد ذكر شجرة ووقع في نفسي انها النخلة ولكني كنت اصغر القوم كذبت ان اتكلم فلما لم يعرفوها - [00:42:08](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم هي النخلة لو سألوا اتدري ما حق الله على العباد؟ هذا شيء كثير وهذا من هذا من لانه سألهم هذا السؤال ليثبت ذلك في نفوسهم بعد ما يخبرهم - [00:42:32](#)

بفضله ويرغب فيه ويحفظوه ويقولون ثم هذا مثل ما مضى يدل على ان هذا القول اذا قاله احسان لعارظ عرف في الصلاة فانه لا بأس ان هذا قاله لما عطس وهذا عار - [00:42:59](#)

لو مثلا له ايضا غير العطس هذا انه لا تبطل صلاتك. نعم البيان عن وقت الحاجة؟ ايش؟ فاراد النبي عليه السلام ان يبين ما يأكل من هذا لا بانه هذا ما عندهم بيان لهم - [00:43:25](#)

ما يكون ماذا ربما يتصور بعضهم ان الصلاة باطلة. بعضهم انه قال انه قال سوء يتعلم الناس حديث ضعيف عمر ما في واسطة بينه وبين والضعف يأتي من ايه؟ من السند. السنة - [00:43:58](#)

الذي روى الحديث لابد ان يكون ضوابط دلوقتي ولكن وكذلك تنسان من العلة ان صحابي مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم وبهذا قال ابو داود حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا جعفر عن علي الرفاعي - [00:44:20](#)

انا بالمتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم سبحانك اللهم وبحمدك

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:45:16](#)

ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ قال ابو داود وهذا الحديث يقولون هو عن علي ابن علي عن الحسن مرسل الوهم من جعفر - [00:45:33](#)

اضعف المراسيم حسن البصري رحمه الله اضعف المراسيم ولهذا قال واصلا في المراسيم هذا الحديث ايضا فيه من الجميل والمعاني الكبيرة قوله سبحانك اللهم وبحمدك معنى سبحان هذا مصدر وهو - [00:45:58](#)

على هذا الانتظار الله سبحان الله سبحانك اللهم وهو مأخوذ من البعد للتنزيه والبعد يقال في اللغة ذبحت الفرس اذا كانت بعيدة الجن السبت بهذا ومعنى سكان تنزيها لك وتديسا لك عن كل عين - [00:46:47](#)

اللهم وبحمدك يعني اسبحك واحمدك اشرفك تسبيحا وانا كذلك. احمذك حمدا يليق بك اللهم وبحمدك قوله تبارك اسمك هنا على صيغة تفاعل وهذه لا يجوز ان نطلق الا على الله - [00:47:37](#)

ما يقال فلان تبارك الا فلان يتبارك تبارك هذا ما يجوز وانما هذه الصيغة خاصة بالله جل وعلا تبارك رب العالمين تبارك الذي نزل على عبده وتبارك الذي بيده الملك - [00:48:07](#)

ومعناها معناها التعالي والتعاون والتنزيه تعالى وتقدس وتنزه قوله تعالى جده يعني كنا عظيمة ولا في شيء معها نسبة ثلاث اجتماعات كلها ثابتة لله جل وعلا اما علو القهر بمعنى انه لا شيء وغالب لكل شيء - [00:48:34](#)

وان علو قدره في قبور عباده الان فيها ان الكفار والفجرة واما قلوب الذات فهو فوق كل شيء قوله ولا اله غيره هذا هو معنى ولا اتوجه بعبادتي تصريحاتي وصلاتي وقيامتي وركوعي وتعليمي كله الا اليك وحدك - [00:49:47](#)

الحمد لله ثم تعوذ من الشيطان كثيرة والتعوذ فيه اشياء اين هم بيتكرر ذلك حكمه الرابع اول نقوم الرابع امور اربعة اذا سائل العلماء الا عند الامام مالك واصحابه قال انه يدفن - [00:50:32](#)

واما صيغته منهم من ادعى بهذه الصيغة التي ذكرت في الحديث وهو انا اختيارك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواية عن الامام الثانية الشافعي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الثالثة - [00:51:46](#)

الرابعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخامسة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ان الله هو السميع العليم ان الله هو السميع العليم - [00:53:00](#)

يقول كنا قاله الى المعاد الذي يعقبك مما تخاف ولا عاصي من الشيطان ان الله في خلقه وان كونه يسرر في كل ركعة تكرره قبل القراءة - [00:53:39](#)